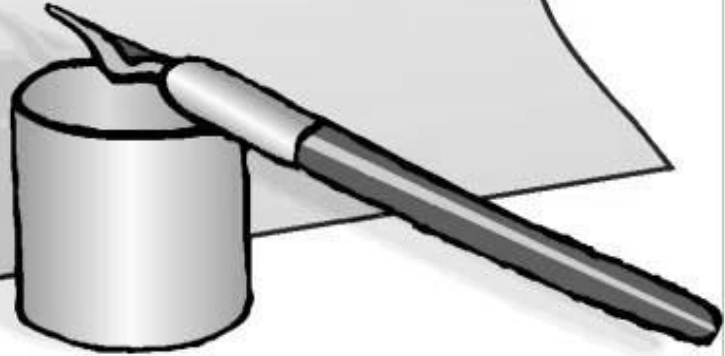


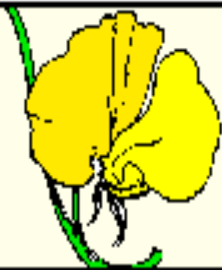
٢٠٢١

تايلوس

قراءة
في
النصوص الأدبية



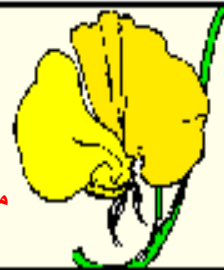
إعداد



الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠ - ٠١١٥٦٠٠٨٨١٩

<https://dardery.site> موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية



اسم الطالب/

العلم حياة

لسابق بن عبد الله البربري

التعريف بالشاعر : فقيه ومحدث وأحد شعراء الزهد في العهد الأموي أخذ الشعر عنه وتتلذذ له أبو العتاهية ، من أهل خراسان ، سكن الرقة ، عرف بأبي أمية البربري والبربري لقب له ولم يكن من البربر وكان قاضي الرقة بالموصل وإمام مسجدها وكثيراً ما وفد على عمر بن عبد العزيز فأنشده من مواعظه ؛ لأنه يعلم أن الدين النصيحة ، وأحق الناس بالنصيحة الحاكم .

تمهيد :

في حياة الإنسان قيم لا يعيش بدونها ؛ قيم روحية وقيم مادية ، ومن القيم الروحية : الإيمان بالقضاء والقدر ، والتقوى ، والهدى ، والحق . أما القيم المادية فهي استشارة الآخرين ، وطلب الحق ، والظفر بالأشياء ، والبصر بالأمور. والعلم الذي يكشف مكنون هذه الأشياء فيجعلها واضحة جلية كما يجلو القمر الظلام . ومن هذه المعاني وتلك القيم انطلق الشاعر يعبر بهذا النص .

مناسبة النص

يقال : أن عمر بن العزيز كتب إلى سابق البربري ينشده الوعظ والنصيحة فأرسل إليه بهذه القصيدة

النص

- ١- باسم الذي أنزلت من عنده السورُ والحمد لله أما بعد يا عمـرُ
- ٢- إن كنت تعلم ما تأتي وما تذرُ فكُن على حذرٍ قد ينفع الحذرُ
- ٣- واستخبرِ الناسَ عما أنت جاهلُه إذا عميتَ فقد يجلو العمى الحبرُ
- ٤- مَنْ يَطْلُبُ الجورَ لا يظفرُ بحاجتِه وطالبُ الحقِّ قد يهدى له الظفرُ
- ٥- وفي الهدى عبرٌ تُشفي القلوبَ بها كالغيثِ ينضُرُ عن وسميهِ الشجرُ
- ٦- وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلِها ولا البصيرُ كأعمى ما له بصرُ
- ٧- والرشدُ نافلةٌ تُهدى لصاحبِها والغىُّ يكره منه الوردُ والصدرُ
- ٨- والذكرُ فيه حياةٌ للقلوبِ كما يُحيي البلادَ إذا ما ماتت المَطَرُ
- ٩- والعلمُ يجلو العمى عن قلبِ صاحبه كما يجلي سوادَ الظلمةِ القمرُ

الشرح والتحليل

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَّا بَعْدُ يَا عُمَرُ

١ - بِاسْمِ الَّذِي أَنْزَلْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ السُّورُ

المفردات

أنزلت : هبطت × رُفِعَتْ - السور : (م) سورة - الحمد : الثناء ، الشكر - أما بعد : فصل خطاب لفصل المقدمة عن الموضوع .

الشرح:

- يبدأ الشاعر كلامه بذكر اسم الله الذي أنزل القرآن الكريم لهداية البشرية وبعد أن حمد الله ، يوجه كلامه إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز .

ألوان الجمال:

﴿- (الذي أنزلت من عنده السور): (كناية): عن موصوف وهو الله سبحانه تعالى ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

﴿- (السور): (مجاز مرسل). عن القرآن الكريم علاقته الحالية ، حيث أطلق الحال (السور) وأراد المحل (القرآن) ، وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .

﴿- (مجاز مرسل). عن الوحي علاقته اعتبار ما سيكون ، حيث أطلق الحال (الحالي والكانن) وأراد المحل (ما كان) ، وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .

﴿- (السور - يا عُمَرُ): (تصريح). يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

﴿- (يا عُمَرُ) : أسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه التعظيم وجذب الانتباه لما هو قادم .

﴿- (باسم الذي) : إيجاز بحذف المبتدأ ، وتقديره : (ابتدائي أو قولي) .

﴿- (أنزلت من عنده السور): أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (من عنده) على نائب الفاعل (السور) يفيد التخصص والتوكيد ، وبناء الفعل (أنزلت) للمجهول إيجاز بالحذف للعلم بالفاعل وتعظيمه وهو الله .

﴿- في البيت اقتباس من الحديث الشريف (كل عمل لا يبدأ باسم الله فهو أبتر) .

فَكُنْ عَلَى حَذْرٍ قَدْ يَنْفَعُ الْحَذْرُ

٢ - إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ

المفردات

تعلم : تعرف × تجهل - ما تأتي : ما تفعل × تترك - تذر : تترك و ماضيه : وذر - حذر : حيطة ، احتراس × تهور ، اندفاع - ينفع : يفيد × يضر .

الشرح:

- أيها الخليفة إن كنت تعرف ما الذي تجب أن تفعله ، وما يجب أن تتركه ، فإن عليك أن تكون حذراً واحترس ، فقد يمنع الحذر من وقوع الشر .

ألوان الجمال:

﴿- (إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ): (كناية): عن صفة وهي الفطنة والذكاء وحسن التوقع والخبرة ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

﴿- (قد ينفع الحذر): (استعارة مكنية). حيث صور الحذر بإنسان ينفع ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل (ينفع) للتشخيص ، وتوحي بأهمية الحذر .

﴿- (تأتي - تذر): (طباق). يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .

﴿- (تذر - الحذر): (جناس ناقص). يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن .

﴿- (حذر - الحذر) : تكرار للتوكيد .

﴿- (كن على حذر) : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه ، الحث والنصح والإرشاد .

﴿- (تأتي - تذر): إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول ، وأصل الكلام (ما تأتيه ، وما تذره) .

﴿- (قد ينفع الحذر): أسلوب مؤكد بقدر . وهو (إطناب): بالتذييل يؤكد المعنى ، وهو فيها تعليل لما قبله .

﴿- (قد ينفع الحذر): أسلوب خبري غرضه التقرير والنصح ويجرى مجرى الحكمة .

﴿- (تعلم ، تأتي ، تذر ، ينفع): أفعال مضارعة للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

﴿- (ما): اسم موصول يفيد العموم والشمول .

المفردات

- استخبر : اطلب المعرفة الصحيحة ، اسأل × أخبر - عميت : أي جهلت × أبصرت ، أدركت - يجلو : يزيل ، يكشف × يثبت - العمى : أي الجهل - الخبر : أي المعرفة والعلم والإدراك.

الشرح:

- واسأل ذوي الخبرة وأهل المعرفة عما لا تعرفه ، فقد يزيل الاستخبار ما خفي عليك ويكشف لك جوانب لم تكن مدركة من قبل.

ألوان الجمال:

①- (الناس): (مجاز مرسل). عن الحكماء علاقته الكلية ، حيث أطلق الكل (الناس) وأراد الجزء (الحكماء) ، وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

②- (قد يجلو العمى الخبر): (استعارة مكنية). حيث صور العمى والجهل بشيء مادي يُجلى ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل (يجلو) للتجسيم ، وتوحي بأهمية الاستشارة في الأمور .

③- (إذا عميت): (كنائية). عن صفة وهي الجهل أو الظلم ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

④- (العمى): (استعارة تصريحية). حيث صور الجهل بالعمى ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به ، للتوضيح ، وتوحي بضرر الجهل وقبحه .

⑤- (استخبر - جاهله): (طباق). يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .

⑥- (يجلو - العمى): (طباق). يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .

⑦- (استخبر الناس) : أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه ، الحث والنصح والإرشاد .

⑧- (عما): الاسم موصول يفيد العموم والشمول .

⑨- (فقد يجلو العمى الخبر): أسلوب مؤكد بقد . وهو تعليل لما قبله .

⑩- (فقد يجلو العمى الخبر): أسلوب قصر بتقديم المفعول به (العمى) على الفاعل (الخبر) للتوكيد والتخصيص .

⑪- (إذا عميت): أسلوب شرط للتوكيد والتقرير والنصح ، وفيه إيجاز بحذف المفعول به في (عميت) للعموم والشمول ، وأصل الكلام (إذا عميته) ، وإيجاز آخر بحذف جواب الشرط للعلم به وتحريك الذهن ؛ حيث دل عليه الكلام السابق

⑫- (قد يجلو العمى الخبر): أسلوب خبري غرضه التقرير والنصح ويجري مجرى الحكمة التي تعكس خبرة الشاعر وصدق نصائحه.

⑬- (يجلو): فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

المفردات

- الجور : الظلم × العدل - لا يظفر : لا يفوز ، لا ينال × يخسر - حاجته : مطلبه وغايته وهدفه (ج) حاجات ، حاج - يهدى : يعطى ، يمنح × يُسَلَّب ، يُؤخَذُ منه - الظفر : الفوز والانتصار و المقصود الهدف والطلب .

الشرح:

- من كان ظالما خاب سعيه ولم يحقق هدفه ؛ فالله لا يصلح عمل المفسدين ،

أما من كان هدفه إحقاق الحق ونصرته فإن سعيه سيكلل بالنجاح والتوفيق.

ألوان الجمال:

①- (من يطلب الجور): (استعارة مكنية). حيث صور الجور والظلم بشيء مادي يُطلب ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل (يطلب) للتجسيم ، وتوحي بسوء عاقبة الظلم والتنفير منه .

②- (طالب الحق): (استعارة مكنية). حيث صور الحق بشيء مادي يُطلب ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل (الطلب) للتجسيم ، وتوحي بالحث على طلب الحق.

③- (يُهدى له الظفر): (استعارة مكنية). حيث صور الظفر والنصر بشيء مادي يُهدى ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل (يهدى) للتجسيم ، وتوحي بحسن العاقبة والحث على طلب الحق.

④- (بين شطري البيت) : (مقابلة): توضح المعنى وتبرزه وتؤكد بالتضاد .

⑤- (لا يظفر بحاجته) : نتيجة مترتبة على ما قبلها .

⑥- (قد يُهدى له الظفر): (أسلوب مؤكد بقد). وفيه أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (له) على نائب الفاعل (الظفر) للتوكيد والتخصيص .

⑦- (يُهدى) : بناء الفعل للمجهول إيجاز بالحذف ؛ للدلالة على الفاعل وهو " الله " .

⑧- (الحق - الظفر): معرفة للتعظيم .

كَالْغَيْثِ يَنْضُرُ عَنْ وَسْمِيهِ الشَّجَرُ

٥ - وفي الهدى عبرٌ تُشْفَى القلوبُ بها

المفردات :

- الهدى : الهداية والرشاد × الضلال ، الغواية - عبر : عظات ، حكم (م) عبرة - تُشْفَى : تصح ، تسلم × تمرض - الغيث : المطر (ج) غيوث ، أغياث - يَنْضُرُ : يصبح ذا رونق وجمال وبهجة - وَسْمِيهِ : مطر الربيع .

الشرح :

- وفي الهداية والرشاد عبر وعظات تريح القلوب وتحببها ، كما يحيى ماء المطر الشجر في فصل الربيع .
ألوان الجمال :

- ① - (البيت كله) : (تشبيه تمثلي) : حيث صور حال العبر والعظات التي تريح وتشفي القلوب بحال المطر الذي ينزل على الأرض فتنمو به الأشجار وتزداد جمالا في فصل الربيع ، للتوضيح .
② - (عبرٌ تُشْفَى القلوبُ بها) : (استعارة مكنية) : حيث صور العبر بدواء يشفي ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل (تُشْفَى) للتجسيم ، وتوحى بأهمية العبر في إحياء القلوب .
③ - (يَنْضُرُ عَنْ وَسْمِيهِ الشَّجَرُ) : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (عن وسيمه) الفاعل (الشجر) للتوكيد والتخصيص .
④ - (الغيث) : معرفة للتعظيم .
⑤ - (تُشْفَى - يَنْضُرُ) : مضارع للتجدد والاستمرار .
⑥ - (أسلوب البيت) : خبري للتقرير والوصف ويجرى مجرى الحكمة .

ولا البصيرُ كأعمى ما له بصَرُ

٦ - وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها

المفردات :

- ذو : صاحب (ج) ذوو × ذات - التقوى : الخوف من الله (وقى) - أعمى : فاقد البصر (ج) عُمي ، عميان .

الشرح :

- وليس صاحب العلم الذي يخشى الله كالجاهل العاصي ، وليس البصير كالأعمى الذي لا يرى ولا يبصر شيئا .

ألوان الجمال :

- ① - (وليس ذو العلم بالتقوى) : (كناية) : عن موصوف وهو الإنسان التقى المؤمن ، حيث أطلق الكلام وأراد لازم معناه ، وسر الجمال الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
② - (وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها) : (تشبيه منفي) : حيث نفى أن يكون صاحب العلم كالجاهل ، للتوضيح .
③ - (ولا البصيرُ كأعمى ما له بصَرُ) : (تشبيه منفي) : حيث نفى أن يكون البصير كالأعمى ، للتوضيح .
④ - (ذو العلم بالتقوى - جاهلها) : (طباق) يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
⑤ - (البصير - ما له بصَرُ) : (طباق سلب) يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
⑥ - (البصير) : استعارة تصريحية ، حيث صور الشاعر الإنسان المدرك المهتدي بالبصير ، وسر جمال الصورة : التوضيح .
⑦ - (أعمى) : استعارة تصريحية حيث صور الشاعر الإنسان الجاهل الذي يتخبط في جهله بالأعمى ، وسر الجمال : التوضيح .
⑧ - (أسلوب البيت) : خبري للتقرير والتوكيد ويجرى مجرى الحكمة .
⑨ - (ما له بصَرُ) : أسلوب قصر بتقديم الخبر شبه الجملة (له) على المبتدأ (بصر) للتوكيد والتخصيص .
⑩ - (ما له بصَرُ) : بعد (كأعمى) . يرى النقاد أنها لم تضاف جديدا وولبت لأجل القافية . وأرى أن البصر يعنى الإدراك أو البصيرة ، وبذلك يكون المقصود العمى المادى والمعنوى ، كما أنا بينهما إطناب بالترادف للتوكيد .

والعَيُّ يُكره منه الوردُ والصَّدْرُ

٧ - والرُّشدُ نافلةٌ تُهدى لصاحبها

المفردات :

- الرشد : الهدى × الغي - نافلة : هبة زائدة من الله (ج) نوافل - العَيُّ : الضلال (غوى) × الهداية والرشد - الورد : الحضور والإتيان × الصَّدْر - الصَّدْر : الرجوع والانصراف × الورد .

الشرح :

- إن الهداية هبة من الله يمنحها من يشاء من عباده ، وإن الضلال مكروه في كل حين ووقت .
ألوان الجمال :

- ① - (الرُّشدُ نافلةٌ تُهدى لصاحبها) : (تشبيه بليغ) : في (الرُّشدُ نافلةٌ) : حيث صور الرشد بالنافلة التي تهدى ، للتجسيم .
② - (نافلةٌ تُهدى لصاحبها) : (استعارة مكنية) : حيث صور النافلة بهدية تهدى ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل (تهدى) للتجسيم .

- ١- (الغَى يُكْرَهُ مِنْهُ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ): (الاستعارة المكنية): حيث شبه الغى بغيره ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه يدل عليه وهو الفعل (يكره) للتشخيص. وتوحي بقبح الغى والتنفير منه .
- ٢- (الرُّشْد - الغَى): (طباق). يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
- ٣- (الوَرْد - الصَّدْر): (طباق). يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
- ٤- (يُكْرَهُ مِنْهُ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ): أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (منه) على نائب الفاعل (الورد) للتوكيد والتخصيص.
- ٥- (تُهدى): إيجاز بحذف الفاعل للعلم به وتعظيمه وهو الله سبحانه وتعالى .
- ٦- (الرشد): معرفة للتعظيم . - (الغى): معرفة للتحقير .
- ٧- (أسلوب البيت): خبري للتقرير والتوكيد ويجرى مجرى الحكمة .

٨- والذِّكْرُ فِيهِ حَيَاةٌ لِلْقُلُوبِ كَمَا يُحْيِي الْبِلَادَ إِذَا مَا مَاتَتِ الْمَطْرُ

المفردات :

- الذِّكْرُ : القرآن والدعاء والصلاة (ج) الأذكار - حياة : بقاء و وعيش و نماء والمراد راحة وسعادة (ج) حيوات (حيي) - × موت .
- الشرح:

- بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن تسعد القلوب وتحيا كما يحيي ماء المطر البلاد بكل ما فيها .

ألوان الجمال:

- ١- (والذِّكْرُ فِيهِ حَيَاةٌ لِلْقُلُوبِ): (تشبيه بليغ): حيث صور الذكر بالحياة للقلوب ، للتوضيح ، ويوحى بقيمة الذكر وأثره في إحياء وسعادة القلوب .
- ٢- (البيت كله): (تشبيه تمثيلي): حيث صور حال الذكر بالنسبة للقلوب بحال المطر الذي يحيي البلاد ، للتوضيح . ويوحى بقيمة الذكر وأثره في إحياء وسعادة القلوب .
- ٣- (يُحْيِي الْبِلَادَ إِذَا مَا مَاتَتِ الْمَطْرُ): (استعارة مكنية): حيث صور البلاد بإنسان يحيا ، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل (يحيي) للتشخيص ، وتوحي بأهمية المطر في حياة البلاد .
- ٤- (البلاد): (مجاز مرسل). عن الأحياء علاقته المحلية ، حيث أطلق (المحل) البلاد وأراد (الحال) الأحياء ، وسر الجمال الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- ٥- (يُحْيِي - ماتت): (طباق). يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
- ٦- (يُحْيِي الْبِلَادَ إِذَا مَا مَاتَتِ الْمَطْرُ): أسلوب قصر بتقديم المفعول به (البلاد) على الفاعل (المطر) للتوكيد والتخصيص . وهو أسلوب مؤكد بما الزائدة .
- ٧- (يُحْيِي): فعل مضارع للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .
- ٨- (حياة - يُحْيِي) : محسن بديعي / جناس اشتقائي ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن .
- ٩- (والذِّكْرُ - المطر): معرفة للتعظيم . - (حياة) : نكرة للتعظيم .
- ١٠- (أسلوب البيت): خبري للتقرير والتوكيد ويجرى مجرى الحكمة .

٩- والعِلْمُ يَجْلُو الْعَمَى عَنْ قَلْبِ صَاحِبِهِ كَمَا يُجَلِّي سَوَادَ الظُّلْمَةِ الْقَمَرُ

المفردات :

- العلم : المعرفة والإدراك × الجهل (ج) العلوم - يجلو: يوضح والمراد يزيل ويمحو (جلو) × يثبت - الظُّلْمَةُ: الظلام (ج) الظلم × النور والضياء - سواد : عتمة (ج) أسودة - القمر : (ج) الأقمار .
- الشرح:

- والعلم يجلو ويزيل صداً للقلوب ، كما يزيل نور القمر ظلام الليل .

ألوان الجمال:

- ١- (والعِلْمُ يَجْلُو الْعَمَى): (استعارة مكنية): حيث صور العلم بإنسان يجلو، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل يجلو ، للتشخيص ، أو صور العمى بصدأ يجلو ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل يجلو للتجسيم . ويوحى بقيمة العلم وأثره في محاربة الجهل .
- ٢- (العمى): (استعارة تصريحية). حيث صور الجهل بالعمى ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به ، للتوضيح ، وتوحي بضرر الجهل وقبحه .
- ٣- (يُجَلِّي سَوَادَ الظُّلْمَةِ الْقَمَرُ): (استعارة مكنية): حيث صور القمر بإنسان يجلو، ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل يجلو ، للتشخيص ، أو صور الظلمة بصدأ يجلو ثم حذف المشبه به وجاء بشيء من لوازمه وهو الفعل يجلو للتوضيح .
- ٤- (البيت كله): تشبيه تمثيلي حيث شبه حال العلم وهو يكشف ويزيل الجهل بحال القمر وهو يزيل الظلام ، ويوحى

- ١- (العلم - العمى): (طباق) يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
٢- (العلم - العمى): (جناس ناقص): يعطى جرسا موسيقيا يطرب الأذن ويحرك الذهن.
٣- (الظلمة - القمر): (طباق) يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
٤- (يُجلى سواد الظلمة الفمْر): أسلوب قصر بتقديم المفعول به (سواد الظلمة) على الفاعل (القمر) . للتوكيد والتخصيص .
٥- (العلم - القمر): معرفة للتعظيم .
٦- (يجلو - يُجلى): فعل مضارع للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .
٧- (أسلوب البيت): خبرى للتقرير والتوكيد ويجرى مجرى الحكمة .
٨- التعليق العام على النص .

- ينتمي النص إلي العصر الأموي .

- غرض النص:

ينتمي هذا النص إلى غرض النصح والإرشاد الذي يعبر عن حكمة قائله وخبرته بالحياة وإبراز خبرة الشاعر وتجربته في الحياة منطلقاً في ذلك من نصح الخليفة عمر بن عبد العزيز.

- علل كثرة الأساليب الإنشائية في الأبيات

يرجع هذا إلي غرض النص فهو للنصح والوعظ مما يحتاج إلي نداء وأمر وتوجيه وحث وكلها إنشائية .

- لم أثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات ؟

أثر الشاعر الأسلوب الخبري في الأبيات ؛ لأنه يعرض حقائق واقعة لا مجال للشك فيها ، ولتقرير المعنى وتوضيحه ، والنصيحة التي يقدمها الشاعر يلائمها الأسلوب الخبري القائم على الإقناع وسوق الأدلة .

- السمات الأسلوبية للشاعر:

- ١ - الاعتماد علي المعجم القرآني .
- ٢ - الإقناع بصور الحكمة والنصيحة .
- ٣ - عدم التكلف في المحسنات البديعية .
- ٤ - المباشرة والخطابية والتقدير .
- ٥ - وضوح اللغة وسلاسة العبارة .
- ٦ - تنوع الأساليب بين الخبري والإنشائي .

- الملامح الشخصية للشاعر:

- ١ - صاحب ثقافة دينية واجتماعية لأنه كان فقيهاً محدثاً .
- ٢ - حكيم مجرب للحياة .
- ٣ - حريص على تقديم النصيحة .

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

تدريبات

(١)

بِاسْمِ الَّذِي أَنْزَلْتُمْ مِنْ عِنْدِ السَّوْرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَّا بَعْدُ يَا عَمْرُؤُ
إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ فَمَنْ عَلَيَّ حَذَرَ قَدْ يَنْفَعُ الْحَذَرَ
وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ إِذَا عَمَيْتَ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْحَبْرُ

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١- مرادف كلمة " تذر " في البيت الثاني.
○ تنتقي ○ تترك ○ تبدد ○ تجمع
- ٢- مرادف كلمة " يجلو " في البيت الثالث.
○ يخرج ○ يظهر ○ يكشف ○ يزيل
- ٣- مضاد كلمة " تأتي " في البيت الثاني .
○ ينصرف ○ يترك ○ يذهب ○ يعرض



- ضرورة الحذر ○ الحذر ينفع ○ مشاورة أهل العلم ○ البعد عن الظلم
- ٥- نوع الصورة البيانية في قوله: " قد ينفع الحذر " في البيت الثاني:
○ استعارة تصرحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه
- ٦- نوع المحسن البديعي في البيت الأول
○ جناس ○ طباق ○ تصريح ○ مراعاة نظير
- ٧- بين كلمة " تأتي " و " تذر " في البيت الثاني:
○ طباق ○ ترادف ○ جناس ○ مراعاة مظهر
- ٨- اللون البياني في قوله " باسم الذي أنزلت من عنده السور " في البيت الأول:
○ تشبيه ○ استعارة مكنية ○ كناية ○ مجاز مرسل
- ٩- - نوع الإنشاء في البيت الأول:
○ أمر ○ نهى ○ استفهام ○ نداء
- ١٠- في البيت الثاني إيجاز بحذف:
○ الفاعل ○ المفعول ○ المبتدأ ○ الخبر
- ١١- - الغرض من الأمر في البيت الثاني:
○ الدعاء ○ النصح ○ التمني ○ الالتماس
- ١٢- - " أنزلت من عنده السور " أسلوب قصر بتقديم:
○ المبتدأ ○ الخبر ○ الجار والمجرور ○ المفعول
- ١٣- الإطناب في البيت الثاني نوعه إطناب بـ
○ التكرار ○ التفصيل بعد الإجمال ○ الاعتراض ○ التذييل
- ١٤- اللون البياني في قوله: " الناس " في البيت الثالث:
○ كناية ○ تشبيه ○ استعارة مكنية ○ مجاز مرسل
- ١٥- في البيت الثالث أسلوب قصر وسيلته:
○ تعريف المبتدأ والخبر ○ النفي والإستثناء ○ التقديم والتأخير ○ استخدام إنما
- ١٦- من سمات أسلوب الشاعر كما يبدو من الأبيات:
○ كثرة المحسنات البديعية ○ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ○ المباشرة والخطابية والتقدير ○ الثانية والثالثة

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>))



(٢)

مَنْ يَطْلُبِ الْجَوْرَ لَا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ وَطَالِبُ الْحَقِّ قَدْ يُهْدَى لَهُ الظَّفَرُ.
وَفِي الْهُدَى عِبْرٌ تَشْفَى الْقُلُوبَ بِهَا كَالْعَيْثِ يَنْضِرُ عَنْ وَسْمِيهِ الشَّجَرُ.
وَلَيْسَ ذُو الْعِلْمِ بِالتَّقْوَى كَجَاهِلِهَا وَلَا الْبَصِيرُ كَأَعْمَى مَا لَهُ بَصَرُ.
(أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١- مرادف كلمة " الجور " في البيت الأول.
○ الظلم ○ - الحيف ○ - الضيم ○ - كل ما سبق ○
- ٢- مضاد كلمة " تشفى " في البيت الثاني.
○ تبرأ ○ - تقوى ○ - تسقم ○ - الإلحاد ○
- ٣- جمع " كلمة " البصيرُ " في البيت الثالث :
○ البصراء ○ - الأبصار ○ - البصائر ○ - البصيرات ○
- ٤- نوع الصورة البيانية في قوله: " تَشْفَى الْقُلُوبُ بِهَا " في البيت الثاني:
○ استعارة تصرحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل ○
- ٥- نوع المحسن البديعي في البيت الأول
○ مقابلة ○ طباق ○ تصريع ○ مراعاة نظير ○
- ٦- بين قوله: " البصير " و " ما له بصر " في البيت الثالث:
○ طباق ○ ترادف ○ جناس ○ مراعاة مظهر ○
- ٧- نوع التشبيه في قوله " وَلَيْسَ ذُو الْعِلْمِ بِالتَّقْوَى كَجَاهِلِهَا " في البيت الثالث:
○ بليغ ○ منفي ○ تمثيلي ○ ضمني ○
- ٨- في البيت الأول إيجاز بحذف:
○ الفاعل ○ المفعول ○ المبتدأ ○ الخبر ○
- ٩- الغرض من الخبر في البيت الثاني:
○ التعجب ○ النصح ○ إظهار الحزن ○ السخرية ○
- ١٠- " كَالْعَيْثِ يَنْضِرُ عَنْ وَسْمِيهِ الشَّجَرُ " أسلوب قصر بتقديم :
○ المبتدأ ○ الخبر ○ الجار والمجرور ○ المفعول ○
- ١١- اللون البياني في قوله: " يُهْدَى لَهُ الظَّفَرُ " في البيت الثاني:
○ كناية ○ تشبيه ○ استعارة مكنية ○ استعارة تصرحية ○
- ١٢- في البيت الثاني أسلوب قصر وسيلته :
○ تعريف المبتدأ والخبر ○ النفي والإستثناء ○ التقديم والتأخير ○ استخدام إنما ○
- ١٣- علاقة قوله: " لا يظفر بحاجته " في البيت الثاني بما قبله :
○ توضيح ○ تعليل ○ تفصيل ○ - نتيجة ○
- ١٤- تنكير كلمة " عبر " في البيت الثاني أفاد :
○ التعظيم ○ التهويل ○ الكثرة ○ - القلة ○

(٣)

وَالْغَيُّ يُكْرَهُ مِنْهُ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ.
يُحْيِي الْبِلَادَ إِذَا مَا مَاتَتِ الْمَطَرُ.
كَمَا يُجَلِي سِوَادَ الظُّلْمَةِ الْقَمَرُ.

وَالرُّشْدُ نَافِلَةٌ تُهْدِي لِصَاحِبِهَا
وَالذِّكْرُ فِيهِ حَيَاةٌ لِلْقُلُوبِ كَمَا
وَالْعِلْمُ يُجَالِي عَنِ قَلْبِ صَاحِبِهِ

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- مرادف كلمة " الرشد " في البيت الأول.

○ - اللهو ○ - المرض

٢- مرادف كلمة " نافلة " في البيت الأول.

○ - أشواقي ○ - حبي

٣- مضاد كلمة " الغي " في البيت الأول.

○ - التشاغل ○ - التلهي

٤- جمع " كلمة " الذكر " في البيت الثاني :

○ - مناف ○ - موانف

٥- نوع الصورة البيانية في قوله: " وَالْغَيُّ يُكْرَهُ مِنْهُ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ " في البيت الأول:

○ استعارة تصرحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل

٦- نوع المحسن البديعي في البيت الثاني

○ مقابلة ○ طباق ○ تصريح ○ مراعاة نظير

٧- بين كلمة " الورد " و " الصدر " في البيت الأول:

○ طباق ○ ترادف ○ جناس ○ مراعاة مظهر

٨- نوع التشبيه في قوله " والذكر نافلة " في البيت الأول:

○ بليغ ○ مجمل ○ تمثيلي ○ ضمني

٩- نوع الأسلوب في الأبيات:

○ خبري ○ إنشائي ○ خبري لفظاً إنشائي معنى ○

١٠- في البيت الأول إيجاز بحذف:

○ الفاعل ○ المفعول ○ المبتدأ ○ الخبر

١١- " كما يُجَلِي سِوَادَ الظُّلْمَةِ الْقَمَرُ " أسلوب قصر بتقديم :

○ المبتدأ ○ الخبر ○ الفاعل ○ المفعول

١٢- الإطناب في البيت الثاني نوعه إطناب بـ

○ التكرار ○ التفصيل بعد الإجمال ○ الاعتراض ○ التعليل

١٣- اللون البياني في قوله: " العمى " في البيت الثالث:

○ كناية ○ تشبيه ○ استعارة مكنية ○ استعارة تصريحية

١٤- في قوله: " يحيي البلاد " مجاز مرسل علاقته : :

○ الجزئية ○ الكلية ○ المحلية ○ الحالية

١٥- في البيت الثاني أسلوب قصر وسيلته :

○ تعريف المبتدأ والخبر ○ النفي والإستثناء ○ التقديم والتأخير ○ استخدام إنما

١٦- تنكير كلمة " حياة " في البيت الثاني أفاد :

○ - التعظيم ○ - التهويل ○ - الكثرة ○ - القلة .

١٧ - ينتمي النص إلى شعر :

○ الحكمة ○ الوعظ والإرشاد ○ الوصف ○ المدح

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

نصوص درة على الشعر في العصر الأموي

نموذج (١) يقول جميل بثينة:

- ١- ألا ليت ريعانَ الشَّبابِ جديـدُ
 - ٢- فنبقى كما كنا نكون، وأنتم
 - ٣- خبايى، ما ألقى من الوجدِ باطنُ
 - ٤- إذا قلت: ما بي يا بثينةُ قاتلي
 - ٥- وإن قلت: ردي بعضَ عقلي أعشْ به
 - ٦- فلا أنا مردودٌ بما جئتُ طالباً
 - ٧- وأفتيتُ عُمرِي بانتظاري وَعدها
 - ٨- علقْتُ الهوى منها وليداً، فلم يزلْ
- (أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١- مرادف كلمة " ريعان " في البيت الأول.

○ - أوله ○ - آخره

٢- مرادف كلمة " تولى " في البيت الأول.

○ - حكم ○ - جرى ○ - مضى ○ - عاد.

٣- مضاد كلمة " زهيد " في البيت الثاني.

○ - قليل ○ - رخيص ○ - ضعيف ○ - حقير.

٤- جمع " كلمة " الدهر " :في البيت السابع :

○ - أذهار ○ أذهر ○ دهور ○ كل ما سبق

٥- نوع الصورة البيانية في قوله: " دهر تولى .. بعود" في البيت الأول:

○ استعارة تصرحية ○ استعارة مكنية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل

٦- نوع المحسن البديعي في قوله " ودهراً تولى ، يا بئين، يعود" في البيت الأول

○ مقابلة ○ طباق ○ تصريح ○ مراعاة نظير

٧- بين كلمة " جديد" و " يعود" في البيت الأول:

○ طباق ○ ترادف ○ جناس ○ تصريح

٨- نوع الأسلوب في قوله " ألا ليت ريعانَ الشبابِ جديدٌ " :

○ أمر ○ نهى ○ استفهام ○ تمني

٩- في قوله : " قالت: ثابت، ويزيدُ " في البيت الرابع إيجاز بحذف:

○ الفاعل ○ المفعول ○ المبتدأ ○ الخبر

١٠- قوله في البيت الخامس: " ذاك منك بعيد " أسلوب قصر بتقديم :

○ المبتدأ ○ الخبر ○ الجار والمجرور ○ المفعول

١١ - الإطناب في البيت الثامن نوعه إطناب —

○ التكرار ○ التفصيل بعد الإجمال ○ الترادف ○ التعليل

١٢- اللون البياني في قوله: " علقْتُ الهوى منها وليداً " في البيت الثامن:

○ كناية ○ تشبيه ○ مجاز مرسل ○ استعارة تصرحية

١٣- علاقة قوله : " تولتُ وقالتُ: ذاك منك بعيد!" في البيت الخامس بما قبله :

○ تعليل ○ تفصيل ○ نتيجة ○ توضيح

١٤ - ينتمي النص إلى شعر :

○ الحكمة ○ الغزل ○ الوصف ○ المدح

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>))



(٢)

نموذج (٢) يقول جرير في مدح الخليفة عمر بن عبد العزيز

- ١- يَعودُ الفَضْلُ منكَ على قريشٍ
٢- وقد أمنت وحشاً تهم برفقٍ
٣- وتنبئى المجد يا عمر بن ليلى
٤- وتدعو الله مجتهداً ليرضى
٥- وما كعب بن مامة وابن سعدى
٦- تعوذ صالح الأخلاق إنى
- وتفرج عنهم الكرب الشدادا.
ويعيبى الناس وحشك أن تصاداداد.
وتكفى الممحل السنة الجماداداد.
وتذكر فى رعيتك المعاداداد.
بأجود منك يا عمر الجواداداد.
رأيت المرء يلزم ما استعاداداد.

(أ) - تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ - مرادف كلمة " يعود " في البيت الأول :

- يزور □ يدور □ يرجع □ يقترب
٢- مرادف كلمة " وحشهم " في البيت الثاني.

- قبهم -- □ ذلهم □ خوفهم □ غربتهم

٣- نوع المحسن البديعي في البيت الأول

- جناس □ طباق □ تصريح □ مراعاة نظير

٤ - علاقة قوله في البيت الأخير : " إنى رأيت المرء يلزم ما استعاداداد " بما قبله:

- نتيجة □ تعليل □ توضيح □ تفصيل

٥- نوع الصورة البيانية في قوله: " وتنبئى المجد " في البيت الثالث:

- استعارة تصريحية □ استعارة مكنية □ تشبيه □ مجاز مرسل

٦- بين كلمة " أجود " و " الجواد " في البيت الخامس:

- طباق □ ترادف □ جناس □ مراعاة نظير

٧- " وتفرج عنهم الكرب الشداداداد " أسلوب قصر بتقديم :

- المبتدأ □ الخبر □ الفاعل □ الجار والمجرور

٨- الغرض من الأمر في قوله: " تعوذ صالح الأخلاق " في البيت السادس :

- اللوم □ التحذير □ النصح □ الالتماس

٩- اللون البياني في قوله: " يعود الفضل منك على قريش " في البيت الأول:

- كناية □ استعارة مكنية □ تشبيه □ مجاز مرسل

١٠- جاءت كلمة : (المرء) في البيت الأخير معرفة للدلالة على :

- القلة □ التحقير □ العموم والشمول □ التعظيم

١١- الغرض الشعري في هذه الأبيات

- الفخر □ المدح □ الرثاء □ الهجاء

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)